

[٢]

فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية بعض
القيم البيئية لدى طفل الروضة

د. اكرام حمودة أحمد الجندي
مدرس بقسم رياض الأطفال
كلية التربية - جامعة طنطا

فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية بعض القيم البيئية لدى طفل الروضة

د. اكرام حمودة أحمد الجندي *

مستخلص البحث:

يستهدف البحث تحديد بعض القيم البيئية المناسب لتميتها للطفل في مرحلة الروضة، كما يستهدف بناء برنامج يقوم على التعلم النشط لتنمية بعض قيم البيئة المناسبة للطفل في مرحلة الروضة، ويمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

• ما فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية بعض القيم البيئية لطفل الروضة؟ وللإجابة على السؤال الرئيسي للبحث تم صياغة عدة فروض للبحث، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتحددت عينة البحث من (٦٠) طفل من أطفال المستوى الثاني بالروضة، وتم التقسيم إلى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد استخدمت الباحثة مقياس القيم البيئية المصور لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة السلوكيات الدالة على القيم البيئية (من إعداد الباحثة)، وقد أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القيم البيئية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة السلوكيات الدالة على القيم البيئية لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، الامر الذي يثبت فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم البيئية لطفل الروضة، ومن أهم توصيات البحث: الاستعانة بالتعلم النشط والتخلي عن الطرق التقليدية للتدريس وتفاعل الأطفال مع البيئة المحيطة لتحقيق النتائج المرجوة من التعلم النشط وتصميم وبناء الأنشطة البيئية التعليمية المماثلة في هذه المرحلة التي تتيح للأطفال تنمية مهاراتهم الحياتية داخل وخارج الروضة والمتضمنة لمحتوى البرنامج المقترح.

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط، القيم البيئية، طفل الروضة.

* مدرس بقسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة طنطا.

Abstract:

The research aims to identify some environmental values appropriate to the development of the child in the kindergarten stage, and aims to build A program based on active learning to develop some of the values of the appropriate environment for the child in the kindergarten stage The research problem is in trying to answer the following main question: What is the effectiveness of a program based on active learning In the development of some environmental values for the kindergarten child?

In order to answer the main question of the research, several research hypotheses were formulated, and the researcher used the experimental method, and the research sample was determined from (60) children of the second level in kindergarten, and it was divided into two groups, one experimental and the other a control. To observe the behaviors indicative of environmental values (prepared by the researcher) The results showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental and control groups in the post measurement on the scale of environmental values depicted for the kindergarten child in favor of the experimental group. environmental values For the kindergarten child in favor of the children of the experimental group, which proves the effectiveness of the proposed program in developing some environmental values for the kindergarten child, and among the most important recommendations of the research: the use of active learning and abandonment of traditional methods of teaching and the interaction of children with the surrounding environment to achieve the desired results of active learning and design and construction Similar educational environmental activities at this stage that allow children to develop their life skills inside and outside the kindergarten and that include the content of the proposed program.

Keywords: Active learning, environmental values, kindergarten child.

مقدمة البحث:

تولى المجتمعات المعاصرة أهمية كبرى لمرحلة الطفولة لأنها تمثل حجر الأساس لبناء جيل المستقبل الذي يشيد التنمية ويعزز دعائم المجتمع بالعلم والفكر والابداع، حيث تترسخ منظومة من القيم في هذه المرحلة المبكرة من عمر الطفل وتتشكل في ذهنه تصورات مبدئية تترك اثرا في حياته وبصمة في تفكيره ونموه العقلي وانتمائيه لمجتمعه وبناء شخصيته ضمن إطار من القيم البيئية التي تشكل هويته وانتمائيه.

وقد شهد المجتمع في الآونة الأخيرة اهتماما بالغا بالمرحل الأولى من حياة الطفل لاسيما من قبل المختصين والاباء لأهمية هذه المرحلة في اكتساب الطفل معارفه واتجاهاته ومهاراته ولدورها الراسخ في شخصية الطفل إيجابا او سلبا تبعا للظروف البيئية والخبرات الحياتية التي يعيشها.

وقد أولت الدولة عامة ووزارة التعليم خاصة كل الاهتمام بطفل الروضة سعيا لتحقيق الأهداف التربوية الشاملة من خلال تهيئة بيئة غنية بالأنشطة المتعددة والتي تهدف الى اكتساب المفاهيم لدى الأطفال وتنمية حواسهم وقدراتهم من خلال التعلم النشط واللعب الحر. (العنانى، ١٣: ٢٠٠٩)

وقد اكدت العديد من الدراسات على ضرورة التنوع في أساليب الأنشطة التربوية والعلمية التي يمارسها طفل الروضة (فهيم، ٢١: ٢٠٠٥) واهمية اعداد أنشطة متكاملة تساعد الطفل على الانسجام وتعلم المفاهيم المختلفة في بيئته (محمد، ٢٠١٣: ٣٤)

ويقوم التعلم النشط على ممارسة المتعلم لمجموعة من الأنشطة المتنوعة مما ينتج عنه مجموعة من السلوكيات تعتمد على التفاعل والمشاركة الإيجابية للمتعلم في مختلف المواقف التعليمية، وتتضمن هذه الفلسفة جميع الممارسات التربوية والاساليب التعليمية التي من شأنها تفعيل دور المتعلم، عن طريق التجريب والعمل والبحث واساليب التعلم ذات التوجه الذاتي التي تستند على ذاتية المتعلم في الحصول على المعلومات وتكوين القيم والاتجاهات واكتساب المهارات. (Richard, 2000: 197)

وذكر المتعال أن تنمية القيم من الركائز الأساسية لنمو الطفل العقلي والمعرفي وهناك سلسلة متكاملة من القيم التي يجب ان تنمى لدى طفل الروضة من ضمنها القيم البيئية. (المتعال، ٢٠١٥:١٢)

ويشير (رمضان، ٢٠١٦:٢٩٧) ان اهم مزايا التعلم النشط استخدامه لأساليب متعددة للتعلم من أهمها الوسائل السمعية والبصرية، والحوار والمناقشة داخل القاعات، وجلسات العصف الذهني وحل المشكلات، والعمل الميداني والألعاب التربوية، والتعلم التعاوني والتي من شأنها جعل الطفل أكثر فاعلية وإيجابية في الحصول على المعرفة.

ولانغفل الدور الكبير الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم في الآونة الأخيرة حيث تولى اهتماما كبيرا بتنمية القيم البيئية لدى طفل الروضة انطلاقا من كونها أبرز المراكز التي تستهدفها التربية البيئية للارتقاء بمستوى مهارات وسلوكيات الأطفال في مرحلة الطفولة نحو البيئة والاحساس بمشكلاتها وإدراك المسؤولية البيئية للحفاظ عليها من الانتهاك وتكوين الاتجاهات نحو مختلف القضايا البيئية.

(جاد، ٢٠٠٩:٢٣) وبناء عليه زاد الاهتمام العالمي بتنمية القيم البيئية فعلى سبيل المثال في المانيا وجدوا ان التعليم في مرحلة الطفولة هو إعطاء الأطفال فرص مواتية لتنمية خبراتهم البيئية من خلال الأنشطة واللعب حيث يتعلم الأطفال من خلال اكتساب الخبرات عن طريق استخدام الحواس واكتشاف كل جديد بالإضافة الى تمكين الأطفال من اللعب الجماعي مع الاستعانة بالموسيقى والرسم والحرف اليدوية والرحلات واللعب الحر. (Abraham,2012:43)

وقد اكدت الدراسات دور البيئة في اتاحة التعلم للطفل لتنمية الخبرات فتعليم الطفل بهذا النهج يتطلب تقديم نظام تربوي مناسب يحقق متطلباته. Tsekos, (Elena, 2012)

ويجسد الواقع الحالي ازمة بيئية حقيقية، فلم يعد سن القوانين والتشريعات البيئية كافي لردع السلوكيات البيئية الخاطئة خاصة وقد أصبحت السلوكيات غير السوية هي الأساس في التعامل مع البيئة، الامر الذي يحتم علينا ضرورة تنمية القيم البيئية وما تتضمنه من مفاهيم واخلاقيات بيئية تكفل للتعامل الإيجابي مع البيئة. (Igorzata Ma et al,2006:62-66)

مشكلة البحث:

انطلاقاً من اهتمام الدولة بالتعليم وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة فقد أولت اهتماماً شديداً بتحديث المناهج الدراسية وتبنت استراتيجيات حديثة للتدريس تؤكد على التعلم النشط وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت استراتيجيات التعلم النشط باعتبارها أحد الاستراتيجيات الحديثة في مرحلة الطفولة كدراسة أمين (٢٠١٨)، دراسة سيد (٢٠١٧)، المحلاوي (٢٠١٤)، تمارة (٢٠١٩)، دراسة شاذلي (٢٠١٥) وعلي (٢٠٢٠) وعبد اللطيف (٢٠٢١) حيث أكدت هذه الدراسات على فاعلية التعلم النشط في تنمية الوعي الجمالي، الابتكارية، التوافق النفسي، الوعي البيئي بالإضافة إلى تحفيز الأطفال وتنشيط عملية التعلم.

وحيث أن القيم البيئية تتشكل وتكتسب في المراحل الأولى من عمر الطفل لذلك يعد تنمية القيم البيئية للأطفال مجال هام من مجالات الاهتمام بالطفل ويمكن تمييزه من خلال برامج التربية البيئية في الروضة والتي تتضمن مجموعة من الأنشطة المتكاملة لتعليم الطفل كيفية حماية البيئة والمحافظة عليها، وكذلك تنمية اتجاهات ومفاهيم وقيم بيئية لدى الأطفال والذي يحقق نوع من الأمان البيئي بما ينعكس على بيئتهم المباشرة في المنزل والروضة والشارع والأماكن العامة (عليه، ٢٠١٦: ٥٢).

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت القيم البيئية منها دراسة قلادة (٢٠١٤)، السعيد (٢٠١٠)، محمد (٢٠١٩)، خليل (٢٠١٦) حيث أكدت هذه الدراسات على ضرورة الاهتمام بتنمية القيم البيئية لدى الطلاب ورفع مستوى اهتمامهم بالبيئة وتمكينهم من التعبير عن هذا الاهتمام في شكل قيم وممارسات تدعم استدامة البيئة بمواردها الطبيعية.

وعلى الرغم من ذلك يشير الواقع إلى وجود قصور في أساليب تنمية القيم البيئية لطفل الروضة. وقد استندت الباحثة في الوقوف على هذا القصور من خلال دراسة استطلاعية أجريت بهدف الكشف عن مدى وعي الأطفال ببعض القيم البيئية ومدى تطبيق المعلمات للأنشطة والاستراتيجيات التي تنمي تلك القيم وتم تطبيق البحث بروضة مدرسة الجهاد الابتدائية المشتركة في مدينة طنطا لاستطلاع رأي معلمات رياض الأطفال، وأسفرت النتائج أن أطفال الروضة ليس لديهم الوعي

الكافي بنسبة ٨٥% ببعض القيم البيئية وأيضاً تطبيق المعلمات للأنشطة المرتبطة بالقيم يعتبر محدوداً بالرغم من أهميتها لطفل الروضة.

وبناء على ما سبق وتأكيد الدراسات المرجعية على فاعلية التعلم النشط وضرورة اكتساب الطفل لقيم التنمية البيئية فقد تحددت المشكلة في البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

- ما فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية القيم البيئية لطفل الروضة؟
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما القيم البيئية التي يستطيع البرنامج تنميتها للطفل في مرحلة الروضة؟
- ٢- ما طبيعة البرنامج المستخدم لتنمية بعض القيم البيئية للطفل في مرحلة الروضة؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج المستخدم لتنمية بعض القيم البيئية للطفل في مرحلة الروضة؟

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في الآتي:

- مساعدة المعلمات في الروضة على تنوع الأنشطة التعليمية لإكساب الأطفال بعض القيم البيئية.
- المساهمة في تطوير برامج الروضة من خلال الأنشطة التعليمية التي تنمي القيم البيئية.
- مساعدة الطفل في اكتشاف مواهبه وقدراته من خلال التعلم النشط.
- مواكبة التطور في أساليب التنشئة والمستجدات التربوية في تعليم الطفل والاستفادة منها.
- معالجة نواحي القصور في تنمية بعض القيم البيئية في برامج طفل الروضة.
- تشجيع المعلمات على استخدام التعلم النشط كوسيلة فعالة في تنمية القيم البيئية.

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- تحديد بعض القيم البيئية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة.

- اعداد برنامج يقوم على التعلم النشط لتنمية بعض القيم البيئية التي تم تحديدها لطفل الروضة.
- الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في مدى تنميته لبعض القيم البيئية للطفل في مرحلة الروضة.

فروض البحث:

- (١) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القيم البيئية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- (٢) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة السلوكيات الدالة على القيم البيئية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث: تناول البحث الحدود التالية:

- **الحدود الزمانية:** تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في روضة مدرسة الجهاد الابتدائية المشتركة التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية.
- **الحدود البشرية:** تم اختيار عينة عشوائية من أطفال روضة مدرسة الجهاد يتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات.
- **الحدود الموضوعية:** بعض القيم البيئية وتشمل: (حماية البيئة من التلوث- المحافظة على التوازن البيئي- ترشيد الموارد البيئية- التقدير البيئي)

مصطلحات البحث:

فاعلية: Effectiveness

تعرف الفاعلية اصطلاحا بانها النشاط الذي يكون له أثر إيجابي وهو ما يعرف بالفاعلية او الإنتاج الجيد. (هديل، ٨: ٢٠١٥)

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه: القدرة على التأثير الإيجابي لتنمية بعض القيم البيئية.

برنامج: Program

مجموعة الأنشطة والممارسات العملية داخل القاعة او الفصل لمدة زمنية معينة وبناء على خطة محددة وتنظيم هادف مما يعود على المتعلم بالتحسن المنشود. (شحاته والنجار، ٢٠٠٣:٧٤)

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه: برنامج تربوي يستهدف اكساب الطفل مهارات وقيم تساعدهم على صقل المهارات وتحسين السلوك.

النشط: Active learning

مدخل للتعليم ينشغل فيه الطلاب بالمادة التي يدرسونها من خلال القراءة والكتابة والتحدث والاستماع والتأمل ويتضمن تزويد فرص للطلاب ليتحدثوا ويستمعوا ويكتبوا ويتأملوا بشكل له معنى.

(الحسنى، ٢٠١٩:١٠)

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه: مجموعة من الأفعال والممارسات التي يقوم بها الطفل بتوجيه من المعلمة لتنمية قيم محددة ومن امثلته: التعلم التعاوني، لعب الأدوار، المناقشة والحوار، العصف الذهني.

القيم البيئية: Environmental values

هي أحكام عقلية انفعالية تتعلق بمكونات البيئة الطبيعية والإنسانية ولها اتصال مباشر بعناصر البيئة الطبيعية، وتكون موجهة لسلوك الافراد بيئيا، وهي معايير السلوك الفردي والاجتماعي نحو البيئة (شقيب وحسن، ٢٠٠٦:٥١٩)

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه: مجموعة أحكام يصدرها الفرد تتوافق مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه باعتبارها ذات أهمية في حياته، ويتعلمها من خلال معارفه عن البيئة، ويمكن اعتبارها موجّهات لآرائه وسلوكه تجاه المشكلات البيئية، واصدار أحكام إيجابية للحفاظ على البيئة"

طفل الروضة: Kindergarten child

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه: الطفل في المرحلة العمرية من ٤-٦ سنوات. والذي يتمتع بمجموعة من الخصائص السيكولوجية والنفسية وله احتياجاته وميوله ورغباته التي يجب العمل على تلميتها.

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: التعلم النشط

تعريف التعلم النشط:

ترى الباحثة ان عملية التعلم تهدف الى حدوث بعض التغيرات السلوكية المرغوبة لدى الأطفال في جميع النواحي، وان فاعلية عملية التعلم تتوقف على الأساليب المستخدمة في التعلم، وبناء على ذلك ترى ان التعلم النشط من الأساليب التربوية التي تؤثر إيجابيا في التعلم وتتفق مع البحث الحالي، ويمكن تعريف التعلم النشط كالتالي:

- أسلوب للتعلم والتعليم في ان واحد، يشارك فيها التلاميذ بأفكار متعددة تسمح لهم بالاستماع بشكل إيجابي والتفكير الإبداعي في المادة المتعلمة، ويشارك فيها المتعلمون بالأراء مع وجود معلم ميسر لعملية التعلم (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦:٣٣)

- هو وسيلة تعلم تساعد الأطفال على المشاركة الفعالة في الأنشطة. (David Sousa's, 2006)

- هو التعلم القائم على المشاركة النشطة والفعالة للأطفال في عملية التعلم. (Hall, et all, 2002)

- = إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في الأنشطة الصفية التي تشجعهم على التفكير والمناقشة والحوار، بحيث لا يتوقف دورهم على الاصغاء فقط (محمود، ٢٠١٢:١٣)

وقد راعت الباحثة التنوع في استخدام استراتيجيات التعلم النشط التي ترى مناسبتها فلي البحث الحالي فقد تنوعت بين استراتيجيات (التعلم التعاوني، لعب الأدوار، المناقشة والحوار، العصف الذهني)

أهداف التعلم النشط:

- تدريب الاطفال على اكتساب مهارات التفكير المتعددة.
- تحفيز وتشجيع الاطفال على التعلم بشكل فردي والتدريب على حل المشكلات، واكتشاف القضايا المطروحة مع القدرة على طرحها بسلاسة.

- تنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى الاطفال.
- تحفيز الابتكار والإبداع عند الاطفال، وامتلاكهم القدرة على القيام بالمهام الإبداعية.
- تعزيز ثقة الطفل بنفسه من خلال مشاركته الفعالة في جميع ميادين المعرفة .
- مساعدة الاطفال على تطبيق أنشطة مختلفة تكون مناسبة لهم سعياً لتحقيق الأهداف المرجوة من محتوى المادة الدراسية (جروان، ٢٠٠٢: ١٠)

خصائص التعلم النشط:

- يعزز لدى المتعلم قيمة المسؤولية ويزيد من ثقته بنفسه.
- يجعل المتعلم أكثر مبادرة في الحصول على المعلومة واكتساب المهارة التعليمية والخبرات المتنوعة.
- يركز على الأنشطة والمشروعات المبتكرة والهادفة ويسعى الى حل المشكلات.
- يساعد المعلم على القيام بدور المشرف والموجه للمتعلم وليس مجرد مصدر للمعرفة المجردة.
- يساهم في تفعيل الحوارات والمناقشات البناءة والهادفة بين المعلم والمتعلم.
- يركز على مبدأ التعلم بشكل جماعي او ما يسمى بالتعلم التعاوني.
- الاستعانة بالخبرات والتجارب السابقة لدى المتعلم لتكون نواة يتم الاعتماد عليها في اكسابه بخبرات وتجارب جديدة.
- السماح بممارسة عملية التعلم لا صفياً، من خلال المشاركة بفاعلية في العديد من المشروعات التي لها علاقة بالمحتوى الدراسي.
- يضيف التعلم النشط جو من المتعة والمرح والتشويق على كافة مجالاته وانشطته.
- يعزز القيم الإيجابية لدى المتعلم. (Guerin, L.; & Kim, H. 2007, p.23)

دور المعلم في التعلم النشط:

- يساعد المعلم بشكل غير مباشر ويشجع على التعلم الذاتي.
- يجيد التوازن بين الانشطة التعليمية الفردية والجماعية.
- المعلم دوره مدرب في تعليم الانشطة.
- ينمي الثقة بالنفس.

دور المتعلم في التعلم النشط:

- المتعلم يقدر قيمة الافكار .
- يرغب المتعلم بالمشاركة في الخبرات.
- يقبل المتعلم النصائح من المتعلمين.
- الالتزام ببذل الجهد المطلوب. (سعادة، مصطفى، ٢٥:٢٠١٣)

المحور الثاني: القيم البيئية:

تعريف القيم البيئية:

القيم إحدى المؤشرات المهمة لنوعية الحياة ومستوى الرقي والتحضر في أي مجتمع والقيم انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الفرد فهي موجّهة له في إصدار أحكامه وتحديد اتجاهه ويمكن تعريفها على النحو التالي:

- هي أحكام يصدرها الفرد على عناصر بيئته الاجتماعية والإنسانية. حيث تعكس صورة الفرد وتقييمه الداخلي للمواقف البيئية وهي من المخرجات الاجتماعية للبيئة الثقافية ويستخدمها الفرد للحكم على القضايا والمشكلات البيئية. (عطا، ٢٠٠١: ١٥)

- وتعرف بأنها: معتقدات لدى الأفراد وأفكار ومشاعر تخص بيئة الفرد التي يعيش فيها، وتعتبر مقاييس لسلوك الفرد تجاه هذه البيئة. (محمد، ٤٩:٢٠١١)
- وتعرف أيضا بأنها: أحكام فعلية تحدد اختيارات الفرد نحو المفضل وغير المفضل تجاه الأفكار أو الموضوعات وذلك بالاعتماد على خبراته وتشتتته الاجتماعية، وهي إحدى الموجّهات التي تحكم سلوك الفرد ونشاطه البيئي. (سليمان، ٢٠٠٥: ٢٣)

- كما يمكن تعريف القيم البيئية: بأنها مجموعة من الاتجاهات التي يمكن تكوينها لدى الفرد تجاه فكرة أو حدث يتعلق بالبيئة سواء بالقبول أو الرفض مثل الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث ومدى ايجابيته أو سلبيته في حماية بيئته وحرصه على حمايتها من التلوث. (رافت، ٥١:٢٠٠٥)

الأسس التي تعتمد عليها القيم البيئية:

- الإيجابية في مواجهة المشكلات البيئية فعلا وليس قولاً.

- الحرص في التعامل مع الموارد البيئية وحسن استغلالها وعدم الاضرار بالبيئة.
- التدريب على إعادة استخدام كافة الإمكانيات المتاحة وتوظيفها بشكل جيد للتصدي للمشكلات البيئية.
- المشاركة بإيجابية وحماس في برامج حماية البيئة، وحث افراد المجتمع على المشاركة والتفاعل للقضاء على مشكلات البيئة المحيطة بهم.
- التواصل الفعال مع صانعي القرار وعرض المشكلات البيئية عليهم وتقديم اقتراحات لمواجهتها من خلال الجهد المتبادل بين القادة وكافة أفراد المجتمع.
- توعية أفراد المجتمع نوى الاتجاهات السلبية نحو بيئتهم بأهمية صيانتها والحرص عليها.
- احترام ومناقشة الآراء المناهضة لحماية البيئة وتوظيف هذه الآراء لدعم القضايا البيئية من خلال مبادرات بيئية فعلية (Center for Environment and Sustainability, 2008:79-83).

خصائص القيم البيئية:

- إنسانية ترتبط بالفرد الإنسان.
- تتأثر بمعلومات الفرد وخبراته واتجاهاته وتؤثر فيها.
- نسبية؛ أي تختلف وفقا للأفراد والأماكن والثقافات.
- تعد موجهاً لسلوك الفرد وتصرفاته تجاه أي أمر - كالبيئة على سبيل المثال.
- تتضمن نوعاً من الراي أو الحكم على شخص أو شيء أو معنى معين.
- تشمل الوعي بالمظاهر الإدراكية والوجدانية. (Hsiao, & Shih, 2016: 36)

دور الروضة في تنمية القيم البيئية لطفل الروضة:

- إدارة النقاش عن البيئة في سن مبكرة مع الطفل.
- بدء مشروعات عملية صغيرة مثل زراعة حديقة صغيرة أو زراعة نباتات مفيدة.
- تشجيع الأطفال على قراءة القصص ذات التوجه البيئي.
- استغلال حب الأطفال للموسيقى والانشيد في تحفيز الطفل على الاهتمام بالبيئة.
- إقامة مهرجانات ومخيمات ومسابقات داخل الروضة تختص بشئون البيئة.
- تشجيع الأطفال على الانغماس في مشروعات إعادة التدوير. (الجندي، ٢٠١٨:

وبناء على ما اكدت عليه الدراسات والبحوث العلمية من أهمية تضمين القيم البيئية في برامج الطفل وتنميتها مبكرا ومشاركة الأطفال في هذه البرامج والعمل على زيادة قدراتهم على تقدير وإدراك أهمية البيئة والمساهمة في حل مشكلاتها.

لذلك فقد حددت الباحثة القيم البيئية التي ينبغي تعليمها للأطفال فيما يلي:

- (حماية البيئة من التلوث- المحافظة على التوازن البيئي- ترشيد الموارد البيئية- التقدير البيئي).

مراحل تنمية القيم البيئية لدى طفل الروضة:

ويمكن تحديد مراحل تنمية القيم البيئية لدى الطفل على النحو التالي:

(١) مرحلة معرفة المشكلات التي لها علاقة بالبيئة (تنمية وعى الطفل بها):

ويقصد بها تنمية وعى الطفل بالبيئة من خلال ممارسته لبعض الأنشطة العملية.

(٢) مرحلة اكتساب المعرفة البيئية:

ويستطيع الطفل فيها اكتساب المعرفة البيئية التي تتعلق بالبيئة المحيطة بع مثل المشكلات البيئية وطرق حلها من اجل حماية البيئة والمحافظة عليها.

(٣) مرحلة تلقين القيم البيئية:

ويتم فيها تنمية القيم البيئية والاتجاهات التي تساعد الطفل على تحسين بيئته والحفاظ على مواردها وغرس القيم والمهارات البيئية واحترام ملكية الافراد والمجتمع.

(٤) تنمية المهارات البيئية:

من خلال تدريب الطفل على بناء خطة عمل لحل مشكلات البيئة المحيطة به وصيانة الموارد الطبيعية وحمايتها من الاستنزاف مع وضع جدول زمني ومكاني للتنفيذ.

٥) المشاركة الفعلية للطفل في الأنشطة البيئية:

وهي الخطوة الفعلية لمشاركة الطفل في الحفاظ على بيئته من خلال مشاركته في الأنشطة والبرامج البيئية المحلية والدولية ان أمكن (Ziadat,2010:89) وترى الباحثة ان المجتمع بحاجة ماسة لتعليم القيم الخاصة بالبيئة في جميع المراحل الدراسية بداية من مرحلة الطفولة، فالحفاظ على البيئة والمساهمة الإيجابية في حل المشكلات البيئية يعتمد بدرجة كبيرة على معارف الفرد وقيمه البيئية ومدى التزامه بأخلاقيات البيئة واحترام قوانين حمايتها والحفاظ عليها، الامر الذي يتطلب تدعيم القيم والمهارات البيئية وتنميتها لدى الأطفال في مرحلة تكوينهم واعدادهم.

ثانيا: الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت التعلم النشط والطفل:

- دراسة المحلاوي (٢٠١٤) هدفت الدراسة الى معرفة أثر فاعلية التعلم النشط في اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم الفيزيائية في ضوء معايير الجودة اتى حددتها اهداف العلوم في رياض الأطفال، وتم اختيار عينة الدراسة من ٦٤ طفل تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات للمجموعة التجريبية والضابطة وتوصلت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط الدرجات لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار تعلم المفاهيم الفيزيائية المصور في صورته الكلية (حقائق - مهارات - قواعد سلوكية) بعد تطبيق برنامجها القائم على التعلم النشط لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة شانلي (٢٠١٥) هدفت الى تحقيق اهداف التربية الامانية لطفل الروضة باستخدام برنامج قائم على التعلم النشط، وتم استخدام التصميم التجريبي (تصميم المجموعتين) وتكونت العينة من ٧٠ طفلا وطفلة للمجموعتين التجريبية والضابطة وتوصلت الدراسة الى ان هناك فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على ابعاد اختبار سلوكيات التربية الامانية بعد تطبيق الباحثة للبرنامج لصالح التطبيق البعدي.
- دراسة سيد (٢٠١٧) تهدف الى التحقق من فاعلية برنامج باستخدام استراتيجية التعلم النشط في تنمية القدرات الابتكارية لطفل الروضة، وعينة الدراسة تكونت

- من ٦٠ طفل وطفلة في المستوى الثاني رياض أطفال، وتوصلت الدراسة الى أن التنوع في أساليب التعلم النشط مثل الألعاب التعليمية المعتمدة للعب التعاوني كان له أثر كبير على تنمية بعض القدرات الابتكارية لطفل الروضة.
- **دراسة أمين (٢٠١٨)** هدفت الى التعرف على استراتيجيات التعلم النشط في رياض الأطفال، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت العينة المستخدمة مجموعة من معلمات رياض الأطفال، وأثبتت النتائج أهمية معرفة استراتيجيات التعلم النشط الموضحة بالبحث، حيث ان هذه الاستراتيجية تساعد في تنشيط عملية التعلم وتحفيز الأطفال للتعلم.
 - **دراسة بان وتماره (٢٠١٩)** الهدف منها التعرف على أثر استخدام احدى استراتيجيات التعلم النشط في التوافق الشخصي والاجتماعي لأطفال الروضة واقتصر ابحاث على الأطفال في المستوى الثاني من ٥-٦ سنوات، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتكونت العينة من ٤٠ طفل ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة أداة لقياس التوافق الشخصي والاجتماعي وتوصلت النتائج الى: وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي على مقياس التوافق الشخصي.
 - **دراسة علي (٢٠٢٠)** تهدف إلى بناء برنامج قائم على استراتيجية التعلم النشط الغرض منه تنمية بعض القيم الاخلاقية لطفل الروضة، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي، وتحددت عينة البحث من (٦٠) طفلا وطفلة في المستوى الثاني بالروضة، وتم تقسيم الاطفال إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أعدت الباحثة مقياس القيم الاخلاقية المصور للطفل، بطاقة ملاحظة سلوكيات القيم الأخلاقية، وكانت ابرز النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

على بطاقة ملاحظة السلوكيات الدالة على القيم الاخلاقية لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وهذا ما يثبت فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية بعض القيم الاخلاقية للطفل في مرحلة الروضة.

- دراسة عبد اللطيف (٢٠٢١) يهدف البحث الى تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الروضة مثل (الاستقلالية، التواصل الاجتماعي، اتخاذ القرار، التعاون)، وبناء برنامج يعتمد علي التعلم النشط والمشاركة الوالدية من أجل تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال في مرحلة الروضة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لقربه من طبيعة البحث والذي يعتمد علي المنهج التجريبي القائم علي مجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لقياس فاعلية البرنامج، واعتمدت الباحثة على قائمة المهارات الحياتية، اختبار المهارات الحياتية المصور للطفل، بطاقة ملاحظة المعلمة / ولي الأمر للمهارات الحياتية للطفل، برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الروضة، وقد تم تطبيق الأدوات على أطفال المستوى الثاني بالروضة وتراوحت أعمار الاطفال بين (٥-٦) سنوات، وبلغ عددهم (٦٠) طفل. وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج: التعلم النشط والمشاركة الوالدية ذو تأثير بالغ في تنمية معارف وقدرات الأطفال وممارساتهم المرتبطة بالمهارات الحياتية، وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

المحور الثاني: دراسات تناولت القيم البيئية

- دراسة السعيد (٢٠١٠) هدفت إلى معرفة فعالية استخدام مجموعة من الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم البيئية لأطفال الروضة، وكانت عينة الدراسة (٧٢) طفلاً وطفلة في الفئة العمرية من ٤ الى ٥ أعوام وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية عددها (٣٥) طفل، ومجموعة ضابطة عددها (٣٧) طفل وقد استخدمت الباحثة استبانة تحديد القيم البيئية التي يمكن تنميتها للطفل في هذه المرحلة، ومقياس القيم البيئية لطفل الروضة، وبرنامج الأنشطة التربوية الذي ينمي القيم البيئية لدى طفل الروضة. وأظهرت نتائج البحث ما يلي: ١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات كل من أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس القيم البيئية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في مستوى أداء الاطفال على مقياس القيم البيئية اذى تم تطبيقه قليلاً وبعدياً لصالح أداء الاطفال في التطبيق البعدي.

- **دراسة قلادة (٢٠١٤)** هدف البحث إلى إعداد برنامج مقترح باستخدام مسرح العرائس في استبدال القيم البيئية السليمة لطفل الروضة، والعمل على تجميل البيئة المحيطة والحفاظ عليها. وتقصي فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه. واعتمد البحث على المنهج التجريبي للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح. واستخدم التصميم ذو المجموعة الواحدة في التطبيق القبلي والبعدي. وتكونت مجموعة البحث من أطفال المستوى الأول بروضة مدرسة الحرية بمدينة بني عبيد بالدقهلية. وبلغ عددهم ٤٠ طفلاً وتراوح أعمارهم ما بين ٤-٥ سنوات. ومن أدوات البحث اختبار اكتساب القيم. وقائمة ملاحظة لمعرفة سلوكيات كل طفل. واختبار مواقف تتضمن القيم المراد تسميتها. وإعداد البرنامج المقترح وقد اشتمل على مجموعة من المسرحيات لغرس بعض القيم البيئية. وهي النظافة. النظام. ترشيد استهلاك الماء. تلوث الغذاء. تلوث الماء. التلوث السمعي. تجميل البيئة المحيطة. آداب الحوار. المحافظة على النبات. الرفق بالحيوان. وأكدت نتائج البحث على فاعلية البرنامج المقترح في استيعاب الأطفال للقيم البيئية واكتسابهم السلوكيات المرتبطة بها. وأوضحت أن التفوق الذي أحرزه الأطفال في التطبيق البعدي للاختبارات يرجع إلى تأثير الأنشطة المسرحية من خلال استخدام مسرح العرائس. وتعرض الطفل للخبرات المباشرة التي تميزت بأساليب الوعظ والإرشاد والبعد عن أساليب الحفظ والتلقين. وأن اعتماد الأنشطة على الدور الإيجابي للطفل داخل النشاط سواء كان ممثلاً أو مشاهداً كان له أثر كبير على السلوك الذي اكتسبه الأطفال.

- **دراسة خليل (٢٠١٦)** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح يقوم على أهداف المواطنة البيئية بغرض تنمية المفاهيم والقيم البيئية لدي أطفال ما قبل المدرسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة الى المنهج

شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلاً من أطفال مدرستي السلام الابتدائية، والجوارب الابتدائية بمحافظة الدقهلية. واعتمدت أدوات الدراسة على استبانة لتحديد أهداف المواطنة البيئية، وأداة تحليل محتوى الأنشطة المقدمة لمرحلة رياض الأطفال، واختبار المفاهيم البيئية، وبطاقة ملاحظة السلوك البيئي لطفل الروضة واختبار السلوكيات البيئية المصور، وظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس البعدي لكل من أبعاد (الماء، والهواء، والنبات، والدرجة الكلية للاختبار حيث إن قيمة (ف) جاءت دالة عند مستوي (٠.٠١)، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من أبعاد (الماء، والهواء، والنبات)، والدرجة الكلية لاختبار السلوكيات البيئية المصور لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الأنشطة المقدمة لمرحلة رياض الأطفال في ضوء أهداف المواطنة البيئية، وذلك لدورها الواضح في تنمية المفاهيم البيئية، مما له الأثر في سلوكياتهم تجاه البيئة وغرس القيم البيئية لديهم، وضرورة اهتمام مخططي مناهج رياض الأطفال بأهمية الربط بين الخبرات العلمية المرتبطة بالبيئة المقدمة لمرحلة رياض الأطفال واستراتيجيات التدريس الحديثة. كما أوصت بضرورة إعداد ندوات ومحاضرات حول المواطنة البيئية وأهميتها وأهم المفاهيم والاتجاهات البيئية لأوليات أمور أطفال ما قبل المدرسة، لأنها البداية الأولية والحقيقية في غرس المفاهيم وتنمية القيم البيئية لدى الطفل

- دراسة محمد (٢٠١٩) استهدف البحث تنمية القيم البيئية لطفل الروضة عن طريق تصميم برنامج مُحفّي افتراضي مُقترح. وكانت عينة البحث مكونة من (٤٠) طفلاً وطفلة في سن (٥ - ٦) سنوات من البنين والبنات بالمستوى الثاني في الروضة، وتم التقسيم إلى مجموعتين متساويتين: تجريبية وضابطة من روضة الشهيد أسامة الشربيني بمحافظة بورسعيد، واستخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور (إعداد/ مصطفى محمد كامل، ٢٠٠٩) واستمارة بيانات أولية لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة)، ومقياس القيم البيئية الالكتروني لطفل الروضة (إعداد/ الباحثة)، بالإضافة إلى برنامج مُحفّي افتراضي لتنمية القيم البيئية

(إعداد/ الباحثة). وأوضحت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس القيم البيئية الالكتروني في التطبيق البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على القيم البيئية الالكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث، وبناء أدواته، وتحديد أنسب الأدوات لجمع البيانات وقد اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استخدام المنهج التجريبي واختيار العينة وفي ضوء ذلك تمكنت الباحثة من مناقشة وتفسير نتائج بحثها الحالي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبليّة والبعديّة لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة؛ لملائمة ذلك لطبيعة البحث.

أولاً: إعداد أدوات البحث:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

- ١- مقياس القيم البيئية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٢- بطاقة لملاحظة سلوكيات الأطفال الدالة على القيم البيئية (إعداد الباحثة).

١) إعداد مقياس القيم البيئية المصور لطفل الروضة:

الهدف من المقياس: تنمية بعض القيم البيئية لطفل الروضة باستخدام برنامج قائم على التعلم النشط.

صياغة مفردات المقياس: يتضمن المقياس (١٢) موقفاً، تقرأها المعلمة على الأطفال ويجوار كل موقف اختياريين يختار الطفل ما يتناسب معه.

صدق المقياس: يعتبر الصدق من أهم الخصائص للمقياس حيث يحدد قيمة المقياس وصلاحيته في قياس ما وضع لقياسه، واعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق:

أ- الصدق الظاهري:

تم حساب صدق المقياس الظاهري بعرضه على عدد من السادة المحكمين وطلب من المحكمين إبداء الرأي حول:

- مناسبة أسئلة المقياس لأطفال الروضة.
- الصحة اللغوية لمادة المقياس.
- كفاية الأسئلة لقياس القيم التي تقيسها.
- تمثيل كل سؤال للقيمة التي يقيسها.

وقد اتفق المحكمون على تحقيق هذه العناصر في المقياس وأنه يقيس ما وضع من أجله.

ب- الاتساق الداخلي:

تم التأكد من الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات مفردات المقياس مع الدرجة الكلية لكل مفهوم تنتمي إليه، ويوضح ذلك الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	القيم المتضمنة بالمقياس
٠.٠٥	٠.٨٥٦*	حماية البيئة من التلوث
٠.٠٥	٠.٩١٧*	المحافظة علي التوازن البيئي
٠.٠٥	٠.٧٥٦*	ترشيد الموارد البيئية
٠.٠٥	٠.٥٧٨*	التقدير البيئي

(*) دالة عند مستوى ٠.٠٠٤.

جدول رقم (١) يوضح أن كافة معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٦٠٥ - ٠.٩١٥) وهي دالة عند مستوي ٠,٠١؛ وبالتالي فإن مفردات المقياس تتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:

١- ثبات المقياس: وقد تم حساب ثبات المقياس بالتطبيق وإعادة التطبيق على عينة مكونة من ٣٠ طفلاً وطفلة من (٥-٦) سنوات، من أطفال المستوى الثاني الملحقين بروضة مدرسة الجهاد الابتدائية المشتركة بمحافظة الغربية، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني كان ٨٦%.

٢- تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، لإيضاح المنطق العام لثبات المقياس، وجدول رقم (٢) يحدد معاملات ثبات مقياس القيم البيئية لطفل الروضة ومحاوره

$$a = \frac{k}{k-1} \left[1 - \frac{\sum s_i^2}{s_i^2} \right]$$

بالعلاقة الرياضية:

$$\sum s_i^2$$

حيث: (k) عدد أسئلة المقياس، () تباين درجات كل سؤال من أسئلة المقياس، () التباين الكلي لمجموع أسئلة المقياس).

جدول (٢) يوضح معاملات ثبات مقياس القيم البيئية لدى طفل الروضة

المحور	معامل الثبات	مستوى الدلالة
حماية البيئة من التلوث	٠,٧٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
المحافظة علي التوازن البيئي	٠,٧٢	
ترشيد الموارد البيئية	٠,٧٦	
التقدير البيئي	٠,٧١	

زمن المقياس: ١٥ دقيقة ويطبق الاختبار على كل طفل على حدة.

تصحيح المقياس: استخدمت الباحثة ميزان ثنائي، فعند اختيار الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على (درجتان)، وعند اختيار الإجابة الخطأ يحصل الطفل على (درجة واحدة)، بحيث يكون الحد الأعلى لدرجات المقياس (٢٤) درجات، والحد الأدنى (١٢) درجة.

تعليمات المقياس:

• تعرض المعلمة مجموعة من المواقف وعددها (١٢) موقفاً وتقوم بقراءتها على الأطفال.

• لكل موقف اختياريين مصورين يمثلان ردوداً مختلفة على الموقف.

• يطلب من الطفل اختيار الإجابة التي تعبر عن رأيه ويضع عليها علامة

(✓).

• لا يترك الطفل موقفاً دون الإجابة عنه.

• يشتمل المقياس على أربعة أبعاد هم (حماية البيئة من التلوث- المحافظة على

التوازن البيئي- ترشيد الموارد البيئية- التقدير البيئي).

أصبح المقياس يتكون من ١٢ مفردة تنقسم إلى:

- حماية البيئة من التلوث (٣) أسئلة.
- المحافظة على التوازن البيئي (٣) أسئلة.
- ترشيد الموارد البيئية (٣) أسئلة.
- التقدير البيئي (٣) أسئلة.

مثال للمقياس:

م	العبارات
	المسؤولية
١	ضع علامة (✓) تحت الصورة الدالة على تقدير الطفل لمهنة عامل النظافة.
()	()

شكل (١) يوضح أحد أسئلة مقياس القيم البيئية المصور

(٢) اعداد بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال الدالة على القيم البيئية:

(أ) صياغة مفردات بطاقة الملاحظة:

تتضمن (٤٠) سلوكاً تقرأها المعلمة على الأطفال، ويجوز كل موقف ثلاث اختيارات تختار المعلمة ما يتناسب مع إجابات الطفل والزمن يكون ٤٠ دقيقة.

(ب) وصف بطاقة الملاحظة:

- تنقسم بطاقة الملاحظة إلى أربعة محاور أساسية.
- كل محور يشمل مجموعة من السلوكيات (٤٠) سلوكاً لجميع المحاور تقرأها المعلمة على الأطفال.
- كل موقف له ثلاثة خيارات تمثل ردوداً مختلفة على السلوك.

- علي المعلمة اختيار الاجابة التي تعبر عن رأي الطفل وتضع عليها علامة (✓).

ج) التقدير الكمي لأداء الأطفال:

تم تحديد التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة على النحو التالي:

- احتوت البطاقة على اختياريين لقياس الأداء (أدى السلوك- لم يؤد السلوك).
- الخيار (أدى السلوك) يحتوي على ثلاثة مستويات للأداء (دائماً- أحياناً-نادراً).

تم تحديد درجات التقييم لمستويات الأداء تبعاً للتقدير الآتي:

- مستوى (أداء السلوك " دائماً ") = ٣ درجات.
- مستوى (أداء السلوك " أحياناً ") = درجتان.
- مستوى (أداء السلوك " نادراً ") = درجة واحدة فقط.
- مستوى عدم الأداء (لم يؤد السلوك) = صفر.

جدول (٣) يوضح نظام تقدير درجات أداء الأطفال ببطاقة الملاحظة

لم يؤد السلوك	أدى السلوك		
	مستوي الأداء		
	نادراً	أحياناً	دائماً
٠	١	٢	٣

- إذا قام الطفل بأداء السلوك بصفة مستمرة ودائمة، يتم وضع علامة (✓) في المستوى ("دائماً").
- إذا قام الطفل بأداء السلوك في غالبية الأوقات، يتم وضع علامة (✓) في المستوى ("أحياناً").
- إذا قام الطفل بأداء السلوك في مرات قليلة جداً، يتم وضع علامة (✓) في المستوى ("نادراً").
- اذا لم يتمكن الطفل من أداء السلوك، توضع علامة (✓) (لم يؤد السلوك).

د) ضبط بطاقة الملاحظة:

ويقصد بها مدى صدق بطاقة الملاحظة وثباتها، وقد تم التحقق من صدق

البطاقة من خلال:

التأكد من صدق البطاقة:

- للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم تحكيمها من خلال عدد من الخبراء التربويين المتخصصين بهدف التحقق من إجراءات صياغة مفردات البطاقة، ومدى وضوحها، وإمكانية ملاحظة السلوكيات.

حساب ثبات البطاقة:

- تم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال الاستعانة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء الطفل الواحد، ثم حساب نسبة معامل الاتفاق بين تقديراتهم من خلال معادلة (Cooper)، حيث قامت الباحثة بالاشتراك مع إحدى الزميلات (معلمة الروضة للمستوى الثاني بالمدرسة)؛ لتقييم أداء مهارات ثلاثة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني بمحافظة الغربية، وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين الباحثة والزميلة بالنسبة لكل طفل باستخدام معادلة (Cooper 1974)، وتم حساب نسبة الاتفاق كالتالي:

$$\text{نسبة اتفاق الأداء} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

جدول (٤) يوضح نسبة الاتفاق بين الملاحظين على أداء الأطفال الثلاث

نسبة الاتفاق على أداء الطفل الأول	نسبة الاتفاق على أداء الطفل الثاني	نسبة الاتفاق على أداء الطفل الثالث	متوسط معامل الاتفاق على أداء الأطفال الثلاث
٨١,٣%	٨٩,٢%	٨٦,٧%	٨٥,٧%

يُلاحظ من جدول رقم (٤) أن متوسط نسبة اتفاق الملاحظين على أداء الأطفال الثلاث = (٨٥.٧%). وهو معامل ثبات مرتفع، يشير ان البطاقة صالحة للاستخدام والتطبيق على عينة البحث كأداة للقياس.

ثانياً: إعداد البرنامج القائم على استراتيجية التعلم النشط لتنمية القيم

البيئية لدى طفل الروضة:**الإطار العام للبرنامج المقترح:****الهدف من البرنامج:**

يهدف البرنامج القائم على استراتيجية التعلم النشط إلى تنمية القيم البيئية المتمثلة في: حماية البيئة من التلوث- المحافظة على التوازن البيئي- ترشيد الموارد البيئية- التقدير البيئي).

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

- تتسم الأنشطة بالبساطة والشمول والمرونة والوضوح.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- تقديم القيم البيئية للأطفال بطريقة جذابة وممتعة.
- مراعاة خصائص النمو والسمات المميزة للمرحلة العمرية.
- تقديم أنشطة استكشافية وعصف ذهني ملائمة لقدرات واستعدادات الأطفال.
- توافر عوامل الأمن والسلامة للأطفال.

محتوى البرنامج:

بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات التعلم النشط، للأطفال منها: دراسة (سيد، ٢٠١٧)، ودراسة (امين، ٢٠١٨)، ودراسة (بان وتماره، ٢٠١٩)، دراسة (عبد اللطيف ٢٠٢١) والدراسات السابقة التي تناولت تنمية القيم البيئية، ومنها، دراسة (محمد، ٢٠١٩)، ودراسة (قلادة، ٢٠١٤)، ودراسة (السعيد، ٢٠١٠).

وتم تحديد محتوى البرنامج الذي تضمن أربعة وحدات مكونة من مجموعة من الأنشطة تدور حول ٤ قيم بيئية رئيسية، و ١٢ قيمة بيئية فرعية، موضحة في الجدول التالي:

جدول (٥) يوضح وحدات البرنامج والقيم المتضمنة بها

الوحدات	القيم الرئيسية	القيم الفرعية	
وحدة أحمى بيئتي من التلوث	حماية البيئة من التلوث	الحد من تلوث الماء- الحد من تلوث الهواء- الحد من التلوث الضوضائي.	١
وحدة بيئتي متوازنة	المحافظة على التوازن البيئي	زيادة المساحة الخضراء- الاهتمام بالحياة البرية - المحافظة على مصادر الطاقة.	٢
وحدة هيا ترشد موارد بيئتنا	ترشيد الموارد البيئية	ترشيد استهلاك المياه- ترشيد استهلاك الغذاء- إعادة التدوير.	٣
وحدة أنا أقدر بيئتي	التقدير البيئي	تقدير المهن البيئية- الالتزام بقوانين البيئة- المشاركة في حملات التوعية.	٤
مج	٤	١٢	

- استراتيجيات التعلم النشط: تم استخدام استراتيجية التعلم النشط والمتضمنة (التعلم التعاوني، العصف الذهني، لعب الأدوار، المناقشة والحوار).

- الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج: تم استخدام البطاقات المصورة، والعرائس، جهاز الكمبيوتر، وبعض خامات التشكيل الفني، والكرات والأطواق. وسائل التقويم المتضمنة في البرنامج: تضمن البرنامج تقويم بنائي يركز على المناقشات تقوم على النواحي البيئية، وهي تتم في كل نشاط، وتقويم ختامي من خلال مقياس القيم البيئية لطفل الروضة، وبطاقة الملاحظة لطفل الروضة.

ثالثاً: عينة البحث والتصميم التجريبي:

تحددت عينة البحث الحالي من مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، تتكون كل مجموعة من ٣٠ طفل من أطفال المستوى الثاني مرحلة رياض الأطفال من (٥-٦) سنوات، من روضة مدرسة الجهاد الابتدائية المشتركة التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الغربية.

التجانس:

أ- القياس القبلي على مقياس القيم البيئية لطفل الروضة:

لاختبار مدى تجانس العينتين التجريبية والضابطة في درجات "مقياس القيم البيئية المصور لطفل الروضة" قبل أداء التجربة: تم تطبيق المقياس على العينتين التجريبية والضابطة تطبيقاً قبلياً؛ لتحديد نوع الإحصاء المستخدم في تحليل البيانات بعد الانتهاء من التجربة. ثم قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية باستخدام اختبار-t Test لدلالة الفرق بين عينتين مستقلتين ومتجانستين على درجات التطبيق القبلي " مقياس القيم البيئية المصور لطفل الروضة " ويتضح ذلك في الجدول رقم (٦) خطوات تطبيق البحث:

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس القيم البيئية لدى طفل الروضة في التطبيق القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٣٠	٧,٢٠	١,٠٩	٥٨	٠,٢٤٥	٠,٨٩٤	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
المجموعة الضابطة	٣٠	٧,١٩	١,٠٧				

يتضح من جدول رقم (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي على مقياس القيم البيئية لطفل الروضة لدى المجموعة التجريبية والضابطة، مما يشير إلى تجانس أفراد العينتين.

ب- القياس القبلي لبطاقة ملاحظة القيم البيئية لدى طفل الروضة:

لاختبار مدى تجانس العينتين أو المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات " بطاقة ملاحظة القيم البيئية لدى طفل الروضة" قبل أداء التجربة: قامت الباحثة بتطبيق " بطاقة ملاحظة القيم البيئية لدى طفل الروضة " على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً قبلياً؛ لتحديد نوع الإحصاء المستخدم في تحليل البيانات بعد الانتهاء من التجربة.

ثم قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية باستخدام اختبار t-Test لدلالة الفرق بين عينتين مستقلتين ومتجانستين على درجات التطبيق القبلي " بطاقة ملاحظة القيم البيئية لدى طفل الروضة " ويتضح ذلك في الجدول رقم (٧).

جدول (٧) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة القيم البيئية

لدى طفل الروضة في التطبيق القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٣٠	٢٨,٤٠	٣,٥٩	٥٨	٠,٩٢٥	٠,٤١٣	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
المجموعة الضابطة	٣٠	٢٨,٥٣	٦,٨٢				

يتضح من جدول رقم (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي بطاقة ملاحظة القيم البيئية لدى طفل الروضة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يشير إلى تجانس أفراد المجموعتين.

رابعاً: إجراءات تطبيق البرنامج:

تحديد زمن تطبيق البرنامج: تم تطبيق التجربة على مدى ٦ أسابيع في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، بواقع ثلاث أيام أسبوعياً يتم فيها تطبيق البرنامج المقترح، وكل نشاط من ٢٥ - ٣٥ دقيقة تقريباً، وتم تطبيق مقياس القيم البيئية المصور لطفل الروضة، وبطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال الدالة على القيم البيئية.

تطبيق البرنامج:

تطبيق بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال الدالة على القيم البيئية (إعداد الباحثة) تطبيقاً قليباً، على أطفال المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (من معلمة الروضة).

تطبيق مقياس القيم البيئية المصور لطفل الروضة تطبيقاً قليباً على أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (كل طفل بشكل فردي).

ج- تطبيق البرنامج القائم على التعلم النشط على أطفال المجموعة التجريبية بصورة جماعية.

د- تطبيق مقياس القيم البيئية المصور لطفل الروضة تطبيقاً بعدياً على أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (كل طفل بشكل فردي).

هـ- تطبيق بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال الدالة على القيم البيئية تطبيقاً بعدياً على أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (من معلمة الروضة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام: اختبار T. Test لدلالة الفرق بين عينتين مستقلتين ومتجانستين، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: نتائج الفرض الأول الذي ينص على أنه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القيم البيئية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض الأول أجرت الباحثة اختبار (T.Test) لعينتين مستقلتين؛ لحساب الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القيم البيئية المصور، وذلك من خلال البرنامج الإحصائي (Spss)، كما يتضح من جدول (٨).

جدول (٨)

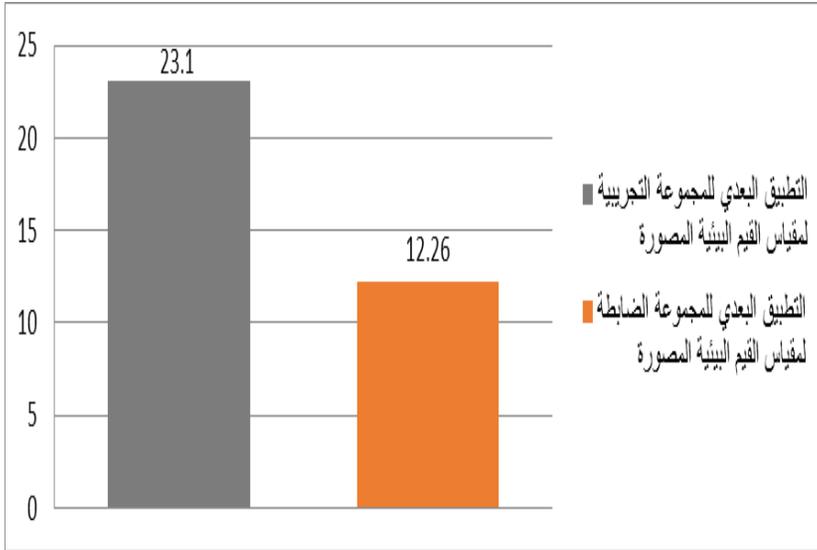
الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

على مقياس القيم البيئية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٣٠	٢٣,١٠	٠,٧١	٥٨	٤٦,٨٢	٠,٠٠٠	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
المجموعة الضابطة	٣٠	١٢,٢٦	١,٠٤				

* دالة عند مستوي (٠,٠٥).

كما يوضح الرسم البياني التالي الفرق بين متوسط الدرجات لأطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس القيم البيئية.



شكل (٢) يبين متوسطي الدرجات لأطفال المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في القياس البعدي على مقياس القيم البيئية

يتضح من جدول (٨)، شكل (٢)، وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي الدرجات لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس القيم البيئية المصور لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٤٦,٨٢) عند درجة حرية (٥٨).

ثانياً: نتائج الفرض الثاني الذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة السلوكيات الدالة على القيم البيئية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية".

وتم التحقق من صحة الفرض الثاني بحساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة القيم البيئية، وقد تم استخدام اختبار " T.Test " لحساب الفرق بين متوسطات الدرجات لأطفال عينة البحث، وتم استنتاج النتائج التالية كما في جدول رقم (٩).

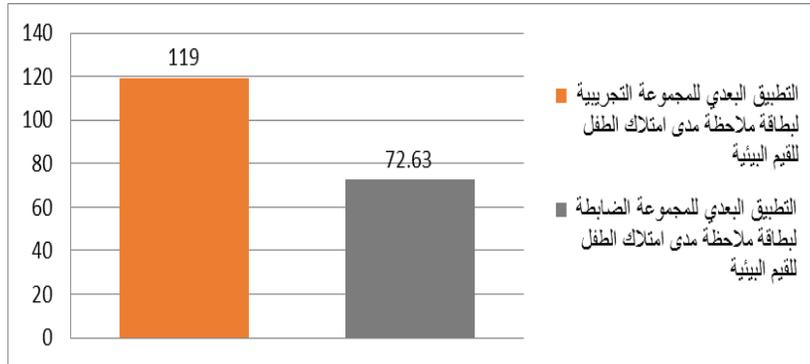
جدول رقم (٩)

الفرق بين متوسط الدرجات لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة سلوكيات القيم البيئية في القياس البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدالة	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٣٠	١١٩,٠	١,٢٣	٥٨	٣٤,٦٦	٠,٠٠٠	غير دالة عند مستوى
المجموعة الضابطة	٣٠	٧٢,٦٣	٧,٢٢				٠,٠٥

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

كما يوضح الشكل البياني التالي الفرق بين متوسط الدرجات لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة القيم البيئية.



شكل (٣) الفرق بين متوسط الدرجات لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة القيم البيئية لدى طفل الروضة

يتضح من جدول رقم (٩) وشكل (٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط الدرجات لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة القيم البيئية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣٤.٦٦) عند درجة حرية (٥٨).

يمكن تفسير نتائج فرضي البحث كما يلي:

- تميز البحث الحالي باستخدام التعلم النشط الذي حفز الأطفال على التفاعل في الأنشطة التي تدفعهم نحو التفكير فيما يتعلمون وكيف يوظفون هذه الأفكار، فالتعلم النشط له رؤية تربوية خاصة تعتمد على مشاركة وتفاعلية الطفل بإيجابية خلال مواقف التعلم العديدة، ومن خلال التعلم النشط يكتسب العديد من الخبرات والقيم والمهارات، كما كان لاستخدام التعلم النشط من خلال الأنشطة البيئية الصفية واللا صفية أثر في تنمية القيم البيئية لأطفال مرحلة الروضة.
- تتفق نتيجة هذا البحث مع الدراسات التي تناولت فعالية استخدام التعلم النشط مع الأطفال مثل دراسة (سيد، ٢٠١٧)، ودراسة (امين، ٢٠١٨)، ودراسة (بان وتماره، ٢٠١٩)، و(المحلاوي، ٢٠١٤) وحيث أثبتت النتائج أهمية معرفة أساليب التعلم النشط، كما أثبتت فاعلية هذه الاستراتيجية في تنشيط عملية التعلم وتحفيز الأطفال للتعلم.
- استخدام التعلم النشط أتاح الفرص امام الأطفال لتبادل الأفكار والآراء حول مشكلات البيئة وطرح العديد من الحلول لحلها مما أدى الى تنمية القيم البيئية لدى الأطفال تجاه بعض المشكلات وهو ما يتفق مع دراسة (شاذلي، ٢٠١٥) ودراسة (عبد اللطيف، ٢٠٢١) ودراسة (علي، ٢٠٢٠)
- تقديم البرنامج في صورة أنشطة بيئية سهلة وممتعة يمكن للأطفال تطبيقها في حياتهم اليومية وكانت الإجراءات تشتمل على الأهداف التعليمية وأنشطة لتوضيح القيم البيئية وهذا ما اتفقت عليه نتائج الدراسات التي قدمت برامج وأنشطة متنوعة لتنمية القيم البيئية لدى طفل الروضة مثل دراسة (محمد، ٢٠١٩)، ودراسة (قلادة، ٢٠١٤)، ودراسة (السعيد، ٢٠١٠) ودراسة (خليل، ٢٠١٦) والتي أظهرت تميزا ملحوظا للأطفال الذين تم تقديم أنشطة بسيطة وسهلة ومشوقة لهم من خلال البرامج المقترحة.

توصيات البحث:

- الاستفادة من أدوات البحث لمواكبة المستجدات التربوية وتوظيفها في تدريس مناهج الطفولة.
- تضمين مناهج رياض الأطفال بالقيم البيئية المناسبة لهذه المرحلة وتنوع استراتيجيات اكتسابها
- اعداد برامج تدريبية لمعلمات الروضة وأولياء الأمور عن أساليب تفعيل الاستراتيجيات الحديثة في التعلم ومراعاة الفروق الفردية في تعليم أطفال الروضة.
- التخلي عن الطرق التقليدية للتدريس والاستعانة بالتعلم النشط وتفاعل الأطفال مع البيئة المحيطة لتحقيق النتائج المرجوة من التعلم النشط.
- تصميم وبناء الأنشطة البيئية التعليمية المماثلة في هذه المرحلة التي تتيح للأطفال تنمية مهاراتهم الحياتية داخل وخارج الروضة والمنضمة لمحتوى البرنامج المقترح.
- إنتاج برامج هادفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتوعية الأطفال بالقيم البيئية.
- التكامل بين جميع الموضوعات والمشكلات المرتبطة بالبيئة في مسرود التي تؤدي إلى التكامل بين البيئة، ودور الاطفال في الحفاظ على بيئاتهم ووطنهم.
- توعية الآباء والأمهات وكافة المؤسسات التربوية في المجتمع بأهمية القيم البيئية من خلال تفعيل برامج التوعية والإرشاد للحد من الأخطار البيئية التي يتعرض لها الطفل.

مقترحات البحث:

بحوث ودراسات مقترحة:

- دراسة تقويمية لمنهج الطفولة المبكرة في ضوء القيم البيئية.
- اعداد دراسات حول تضمين القيم البيئية الإيجابية الخاصة بالمحميات الطبيعية لأطفال الروضة لتنمية المسؤولية البيئية لديهم.
- اعداد برامج الكترونية لتنمية القيم البيئية لأطفال الروضة.
- تقييم البرامج والأنشطة التعليمية في الطفولة المبكرة ودورها في التوعية البيئية لطفل الروضة في ضوء الخبرات العالمية.

- اعداد دراسات مماثلة تهدف إلى تحليل المناهج والبرامج المقدمة في وزارة التربية والتعليم بشكل عام للتعرف على ما تحويه من قيم بيئية ينبغي أن تكون متضمنة في مرحلة الطفولة المبكرة.
- اعداد دراسة مسحية لدراسة واقع تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في رياض الأطفال بجميع قطاعات التعليم في الدولة.

المراجع:

- أمين، عبير صديق (٢٠١٨): استراتيجيات التعلم النشط في رياض الأطفال، العلوم التربوية، عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس (المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، جامعة القاهرة.
- الجندي، اكرام حمودة (٢٠١٨): صحة ورعاية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن
- الحسنى، حنان مرعى أحمد (٢٠١٩) فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في اكتساب المفاهيم الاجتماعية والدينية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.
- السعيد، سعيد محمد (٢٠١٠): "دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم البيئية لدى أطفال رياض الأطفال"، مجلة دراسات في المنهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٦١)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- العرينان، هديل محمد (٢٠١٥): فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى
- العنانى، حنان عبد الحميد (٢٠٠٩): تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والبيئية في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- المتعال، غادة (٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- المحلاوي، غادة (٢٠١٤) فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في اكساب بعض مفاهيم الفيزياء الكونية لدى أطفال الروضة في ضوء معايير الجودة، كلية التربية، جامعة بنها.
- جاد، منى محمد (٢٠٠٩): التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة وتطبيقاتها، الطبعة الثالثة، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.
- جروان، فتحي (٢٠٠٢): الابداع (مفهومه - معايير - مكوناته - نظرياته - خصائصه) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- خليل، شرين السيد إبراهيم محمد (٢٠١٦): برنامج مقترح قائم على أهداف المواطنة البيئية لتنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات في المنهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية - جامعة عين شمس، العدد ٢١٥، أكتوبر ٢٠١٦.
- رمضان، منال (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط " التعلم النشط - ضبط الذات - التفكير الإيجابي - الابداع والشعور الإبداعي" دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان
- سعادة، جودت ومصطفى، شيماء (٢٠١٣): تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر

التعلم النشط في دولة الكويت، دراسات العلوم التربوية، م٤٠٤، ملحق ٤.

- سعادة، واخرون (٢٠٠٦): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان.
- سليمان، عماد رمضان (٢٠٠٥): فعالية استخدام استراتيجيات متعددة من خلال منهج التاريخ على تنمية القيم البيئية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- سيد، دينا محمد (٢٠١٧): فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض القدرات الابتكارية عند طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- شحاته، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- شاذلي، مرفت (٢٠١٥): برنامج لتحقيق اهداف التربية الامانية لطفل الروضة قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط، كلية الطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- شقير، الفت عيد وحسن، زينب محمد (٢٠٠٦): فعالية برنامج تقني قائم على التعلم الذاتي في التربية البيئية على تنمية المعرفة بالمشكلات ورفع درجة تمثّل القيم وتنمية مهارات اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات الملمات تخصص العلوم بكلية التربية بالإحصاء، المؤتمر العلمي العاشر "التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الثاني، الإسماعيلية، ٣٠ يوليو: ٢ أغسطس
- عارف، محي الدين محمد (٢٠١١): تطوير منهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية بعض القيم
- البيئية لدى طلابها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- عبد اللطيف، هيام مصطفى عبد الله (٢٠٢١) فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط والمشاركة الوالدية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، العدد ١٨، يوليو ٢٠٢١
- عبد القادر، بان وعبد الله، تمارة طلال (٢٠١٩): فاعلية استخدام احدى استراتيجيات التعلم النشط في التوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال، مؤتمرات الآداب والعلوم الإنسانية والطبيعية.
- عقل، محمود عطا حسن (٢٠٠١): القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي"، مكتب التنمية العربي لدول الخليج، الرياض.

- علي، احمد رأفت (٢٠١٥): فعالية برنامج لتنمية القيم البيئية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية من خلال اتجاهات المعرفة المنظمة في التربية الفنية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- علي، ناهد محمد شعبان (٢٠٢٠): برنامج قائم على استراتيجية التعلم النشط لتنمية بعض القيم البيئية لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة بورسعيد، المجلد ١٧، العدد ١، ديسمبر ٢٠٢٠
- عليه، رانيا فؤاد طه (٢٠١٦): "تنمية ممارسات المسؤولية الاجتماعية نحو حماية البيئة لدى طفل الروضة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- فهيم، مصطفى (٢٠٠٥): الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، دار الفكر، القاهرة.
- قلادة، فؤاد سليمان (٢٠١٤): استبدال القيم البيئية لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٥٣، يناير ٢٠١٤.
- محمد، أماني خميس (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة، مجلة الثقافة والتنمية، العدد ٦٧، القاهرة
- محمد، نادية يسن رجب واخرون (٢٠١٩): توظيف المتحف الافتراضي في تنمية القيم البيئية لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، العدد ١٤، يناير ٢٠١٩.
- محمود، ولاء (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط والقياس الدينامي في تنمية عادات العقل المنتجة والتحصيل الدراسي لدى دارسات مدارس الفصل الواحد، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- Abraham.N. (2012) towards sustainable national development through well-managed early childhood education. World Journal of Education. (48-43) 3(6.DOI:10.5430/wje.v2n3p43.
- Auf H Ziadat (2010); Major Factors Contributing To Environmental Awareness Among People in A Third World Country/ Jordan. Environment, Development and Sustainability. Dordrecht. Vol. 12. Iss.1; pg.135.
- Center for Environment and Sustainability. (2008). The Gothenburg Recommendations on Education for Sustainable Development. Chalmers: University of Gothenburg.
- David Sousa's book (2006).how the brain learns &national

- training laboralories bethel, Maine.
- Guertinl, zappe,S,& Kim,H, (2007). just- in time teaching exercises to engage students in an in troductory- level dinosaur courcourse, Journal of science and education, 16(6), pp. 507- 514.
 - Hall, S, Waitz, I, Bordeur, D.Naser, R. (2002).Adoptional of active learning in a lecture based engineering class.
 - Hsiao, Ching-Yuan, & Shih, Pei-yu, (2016): Exploring the Effectiveness of Picture Books for Teaching Young Children the Concepts of Environmental Protection, International Research in Geographical and Environmental Education, v 25, n 1, p36-49.
 - Malgorzata G. , Anna S. , Katarzyna N.& Grzegorz B. (2006).Perception of environmental problems among preschool children in Poland. International Research in Geographical and Environmental Education, 15 (1), 62-76.
 - Richard Baily, Eds, (2000); "Teaching values and citizenship across the curriculum", Kagan Page Limited, 2000, p.157.
 - Tsekos, Christos A. & Christoforidou, Elena (2012): Planning an Environmental Education Project for Kindergarten under the Theme of " the Forest " , copyright Canadian Center of Science and Education.

